

علاج حر المصيبة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلفا من كل شيء - 00:00:33
وليس من تقوى الله خلف وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله قيمة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله - 00:01:12

ان من سنة الله الجارية في خلقه الماضية في عباده من اول الخليقة الى ان تقوم الساعة ان يتسللهم بانواع من المصائب وصنوف من الالايا ليمحض العباد وليميز الخبيث من الطيب - 00:01:42

والجائز من الصبر وقد اجمل الله جل وعلا هذه الابتلاءات في قوله سبحانه ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:02:17
اوئلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلئك هم المهتدون ايها المؤمنون وحظ كل عبد من المصيبة ما تحدث له فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط نعم عباد الله - 00:03:01

من احدثت له مصيبة سخطا وكفرا كتب في ديوان الهاكين ومن احدثت له جرعا وشكایة وتفريطا كتب في ديوان المفرطين ومن احدثت له تسخطا على الله وجرأة على حكمة الله - 00:03:35

وتبرما من قضاء الله وقدره كتب في ديوان الخاسرين ومن احدثت له رضا كتب في ديوان الراضين ومن احدثت له صبرا كتب في ديوان الصابرين ومن احدثت له شakra كتب في ديوان الحامدين الشاكرين - 00:04:11
ايها العباد ومن اعظم ما ينبغي على العبد في هذا المقام مقام الابلاء والمصاب ان يتعلم من هدي الاسلام والشريعة الغراء ما ينبغي ان يكون عليه حال الابلاء وذلك عباد الله - 00:04:44

ان المصيبة لها الم وحرارة وشدة ووجع لكن المؤمن اذا اهتدى بهدایات الاسلام وتحلى باداب الدين وضوابطه سلا في مصابه ونال الخير في الدنيا والآخرة ولهذا عباد الله يحتاج العبد - 00:05:15

ان يتعلم من هدي الاسلام ما يعالج به حر المصيبة وهدایات الاسلام في هذا بينة المعامالت واضحة الامارات والموفق من عباد الله من يوفقه الله جل وعلا للزومها والعنابة بها عند المصاب - 00:05:53

ايها المؤمنون ومن اعظم ما تعالج به المصيبة الصبر والاسترجاع قال الله تعالى في السياق المتقدم وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فهذا عباد الله - 00:06:28

من انفع العلاج واعظمه ان يذكر العبد حالة مصابة انه لله عبد وانه اليه تبارك وتعالى راجع. فبذكر هذين الاصلين العظيمين يسلو عن مصابه مهما عظم وكبر وما تعالج به المصيبة - 00:07:01

عباد الله ان يعلم العبد علم يقين لا شك فيه ولا ريب ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:07:31

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير واما تعالج به المصيبة ان يتأمل المصاب في مصيبته مقارنا لها بغيرها من

المصاب فيجد ان في مصائب الاخرين - 00:07:57

ما هو اعظم من مصيبيه واشد فيسلو بذلك ومن علاج المصيبة عباد الله ان يعلم ان جزعه عند المصاب وتسخطه لا يرد شيئا فائتا ولا يحول بين العبد وبينها اصابه - 00:08:25

بل لا يزيده جزعه وتسخطه الا وهنا وضعفا وشدة وان من علاج حر المصيبة عباد الله ان يعلم العبد ان ما يفوته من الثواب والاجر والذى دل عليه قول الله تعالى اولئك عليهم صلوات من - 00:08:58

ربهم ورحمة واولئك هم المهددون ان تسخط وجزع ولم يصبر اعظم من المصاب نفسه ايها المؤمنون عباد الله ومن علاج حر المصيبة رجاء الخلف من الله عز وجل فان من اصابته مصيبة - 00:09:29

فصبر واسترجع وفرع الى الله ول جاء اجاره الله جل وعلا في مصابه. وخالفه خيرا ففي صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما من عبد تصب عليه مصيبة فيقول - 00:09:58

انا لله وانا اليه راجعون الا اجاره الله في مصيبيه وخالفه خيرا ايها المؤمنون ومن علاج حر المصيبة ان يعلم العبد انه ان لم يصبر ايمانا واحتسابا وطلبا لثواب الله جل وعلا - 00:10:28

صبر بعد ايام من مصيبيه ولابد صبر اضطرار ولهذا يقال من لم يصبر ويسلو في مصيبيه ايمانا واحتسابا ورجاء لموعد الله تبارك وتعالى سلا بعد ذلك سلو البهائم وفي الحديث - 00:10:58

عن نبينا صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى ومن علاج حر المصيبة عباد الله ان يعلم العبد ان الله تبارك وتعالى لم يرسل تلك المصائب والابتلاءات ليهلك بها عباده المؤمنين - 00:11:28

وانما ارسل ذلك وانزله تمحيصا للعباد وتمييزا للصابرين الجزع. فينبغي على العبد ان يلحظ هذا المعنى ليكون من من الصابرين الراضين فيفوز بعظيم ثواب الله وجزيل موعوده جل في علاه. وفي الحديث - 00:11:57

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ايها المؤمنون عباد الله - 00:12:25

ومن علاج حر المصيبة ان يتأمل في احوال الناس اجمع وان يفتش وينظر في احوال الناس في العالم كله فانه لن يجد فيهم الا من هو مبتلى فان سرور الدنيا - 00:12:49

كاحلام نوم او كظل زائل قال ابن مسعود رضي الله عنه مع كل فرحة ترحل وما مليء بيت حبرة الا وملئ مثلها عبرة ايها المؤمنون عباد الله ومن علاج حر المصيبة - 00:13:15

ان يعلم العبد ان في المحنـة منحة وان الله عز وجل قد يرحم عبده بما اصابه به ومن ذلكم عباد الله ان العبد اذا استمر في صحته وعافيته وكثرة امواله ربما دخله من الغرور - 00:13:44

والكبـر والعجب ما يكون مهلاـكة له فاذا انزل الله جل وعلا عليه المصاب في بدنه او في ماله او في شيء من اموره انكسر قلبه وخضع لربه وذهب عنه كبره وعجبه - 00:14:12

فسـبحان الله سـبحانه جـل في عـلاه من يـرحم من شـاء من عـباده بالـابتلاء ايـها المؤـمنون عـباد الله وـمن عـلاج حر المصـيبة ان يـعلم العـبد ان مـراـة المصـيبة فيـ الدـنيـا مع الصـبر والـاحـتسـاب - 00:14:37

تـكون حـلاـوة عـظـيمـة يـوـم الـقـيـامـة وـلـان يـصـبر العـبـد عـلـى مـراـة قـلـيلـة زـائـلـة فيـفـوز بـحـلاـوة دائـمة مستـمرـة خـيرـه لـه مـن اـن تكون حـالـه عـلـى العـكـس مـن ذـلـك عـيـادـاـة بـالـلـه ايـها المؤـمنـون عـبـاد الله - 00:15:06

رزقـنا الله اـجـمعـين الـاتـعـاظ وـالـاعـتـبار وـهـدـانـا اـجـمعـينـا اـلـيـه صـراـطاـ مـسـتـقـيـماـ وـاصـلـحـ لـنـا شـأـنـا كـلـه وـجـعـلـ كـلـ قـضـيـه لـنـا خـيرـاـ اـقـولـ هذا القـولـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـي وـلـكـمـ وـلـسـائـرـ المـسـلـمـينـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ فـاستـغـفـرـوهـ يـغـفـرـ لـكـمـ انهـ هوـ الغـفـورـ الرـحـيمـ - 00:15:37

الـحـمـدـ لـلـهـ كـثـيرـاـ وـاـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمعـينـ اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللهـ - 00:16:19

اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله واذا كان العبد في عافية وصحة وامن وامان وسلامة وسلام فاياد ثم ايات ان يغتر - [00:16:47](#)

وهل اهل البلاء اليوم الا من اهل العافية بالامس وهلنا ينبغي على العاقل في حال صحته ورخائه الا يغفل عن هذا والا يغفل ايضا عن اخوانه المسلمين من اصحابهم الضر والبلاء - [00:17:24](#)

فإن الله تبارك وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وإذا كان العبد في حاجة أخوانه كان الله في حاجته إذا اشتدت به الأمور وصنائع المعروف تقي مصرع السوء - [00:17:53](#)

ايها المؤمنون عباد الله ومن ينظر في احوال اخوانه المسلمين في غير ما مكان يجد انهم اصحابهم من الشدة والبلاء ما اصحابهم فيكون معهم عونا بدعائه الصادق والتتجاءه الى الله جل في علاه - [00:18:18](#)

ان يفرج كرباتهم وان ييسر امورهم وان يكون عونا لهم جل في علاه حافظا ومؤيدا ومسدا ثم يبذل لهم من المعونة ما استطاع رحمة باخوانه واداء لواجبهم عليه ورجاء لثواب الله تبارك وتعالى وعظيم اجره - [00:18:50](#)

واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - [00:19:28](#)

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال - [00:19:55](#)

صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:20:15](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك - [00:20:35](#)

وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم يا ربنا انصرهم في سوريا وفي كل - [00:21:05](#)

مكان اللهم كن لهم حافظا ومعينا. اللهم احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم امن روؤاتهم واستر عوراتهم. وسد حاجتهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك اداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم يا رب العالمين - [00:21:31](#)

الله امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحبه وترضاه. من سيد وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من - [00:22:01](#)

زکاها انت ولیها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:22:31](#)

الله اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم يا رب العالمين. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغرك انك كنت غفارا. فارسل السماء - [00:23:01](#)

مدرارا. اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نشهد ان لا لا الله الا انت نتوسل اليك ربنا باسمائك الحسنى وصفاتك العليا رحمتك التي وسعت كل شيء ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من - [00:23:31](#)

اليائسين اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنينا مريئا صحا طبقا نافعا غير عاجلا غير اجل. اللهم يا ربنا سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق اللهم اغث قلوبنا بالإيمان وديارنا بالمطر. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:24:01](#)

الله اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا لا تؤثر علينا اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ربنا انا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:24:31](#)
اخرتني حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكريكم. واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:25:01](#)